

بعد موافقته وانتقاله الى البصرة مع الارسالية الامريكية وابلغ اهله بسفره الى البصرة. بدأت ثقة الارسالية تزداد به لذكاءه واتقانه اللغة الفرنسية والانكليزية الى جانب اللغة العربية ولغة الام الكلدانية. ومعلوماته الواسعة بالدين. ومنحوا له فرص واسعة للحياة الافضل لانه كان يعتبر في تلك الفترة كنز لهم، فعمل لدى شركة ننفط BP وكان ينتقل بين البصرة وعبدان بعمل الشركة، واستمرت حياته في البصرة لغاية 1925 وطبعاً لم ينسى اهله فكان يرسل لهم الرسائل ويساعدهم مادياً. اما عن وضعه الاجتماعي (سأطرق عليه اثناء وضعه الجديد في الكويت).

قررت الارسالية الامريكية فتح لها فرع في الكويت للتدريس بعد ان كان لها طبيب ومبشرين، ولكونه موضع ثقة عرضوا على الامر، وطلبوا منه السفر لدراسة الوضع فوافق وسافر الى الكويت بسبوم وهي سفينة شراعية تنقل الخضار والماء من البصرة الى الكويت. وعند وصوله كانت عائلة الشماس في استقباله ومكث عندهم، وبعد ايام قرر العيش في الكويت وعاده الى البصرة لجلب امتعته. وتوجه الى الكويت بعربة تجرها الحصن كانت تسمى (البرجقة).

وصل الى الكويت ووجدوا له سكن وفي بيته باشر بتدريس ابناء الكويت اللغة الانكليزية. وكان من الذين درسهم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت السابق، والشيخ سعد العبدالله السالم رئيس الوزراء وولي العهد السابق وكثير من ابناء الشيوخ والتجار، لذا لقب بـ المعلم اسرائيل.

استمر في هذا المنهاج التدريسي والتبشيري الى اوائل العقد الثالث من القرن الماضي. الى طلب منه الالتحاق بشركة النفط البريطانية. وعمل فترة اذ زار الشركة المعتمد البريطاني (اي الحاكم البريطاني) والتقى به فطلب من مسؤوله اي يلحق بدائرة الاعتماد البريطاني، وكان له حيث بدأ بعمله كمترجم وحلقة وصل بين محمية الكويت (المعروفة امارة كويت) وادارة الحكومة البريطانية.

الصورة

لاول مدرسة اهلية تدرس فيها اللغة الانكليزية

واول رعييل كويتي يدرسوا فيها

